



السنة الثالثة عشرة

١٥ / ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ

١٥ / ١٢ / ٢٠١٦ م

الجناب



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



عفوية الأطفال

عن تفاصيل حياتهم في المنزل أمام الغرباء، حتى عندما يسألون عنها، وهذه إشارة إلى ضرورة عدم الاستهانة بذكاء الطفل، إذ أن ما ينقصه - في هذه الحالة - هو حسن التوجيه! ولكي يتخلص الطفل من هذه العادة، يُنصح الأهل باتباع الخطوات التالية:

✳ تعليم الطفل أن إفشاء أسرار المنزل من الأمور غير المحببة، والتي ينزعج منها الناس، وأن هناك أحاديث أخرى يمكن أن يجذب من خلالها الآخرين.

✳ اشرحوا للطفل - بهدوء - مدى خصوصية ما يدور في المنزل، وأن هذه الأخيرة أمور خاصة لا يجب أن يطلع عليها حتى الأقرباء والأصدقاء! ومع مرور الوقت، سيدرك معنى ومفهوم خصوصية المنزل.

✳ أعطوه المزيد من الثناء والتقدير لذاته ولما يقوم به، وتجنبوا القسوة معه، وكافئوه إن التزم بعدم إفشاء الأسرار الخاصة بالمنزل.

✳ على الوالدين الإلتزام بالقواعد والأصول، بعدم إفشاء أسرار الناس أمامه؛ لأنه قد يعتمد إلى ذلك من باب التقليد.

✳ تجنبوا العنف في معالجة هذه المشكلة؛ لأنه يفاقمها، مع ضرورة وقف اللوم المستمر والنقد والأوامر.

✳ غيروا طريقة الاحتجاج على تصرفه، وقوموا - على سبيل المثال - بعدم الكلام معه لمدة ساعة، مع إعلامه بذلك! ولا تبالغوا في العقاب.. حتى لا يفقد العقاب قيمته، ويعتاد عليه الطفل.

✳ ازرعوا الآداب الدينية والأخلاق الحميدة لدى الطفل، كالأمانة وحب الآخرين وعدم الكذب وعدم إفشاء الأسرار..!

تسبب عفوية الأطفال غالباً مشاكل لذويهم، فكم مرة أفشى الأبناء اسرار ذويهم، امام من يزورونهم! أو ذكروا تفاصيل حادثة حصلت في المنزل -دون أن يدركوا أنها أمر خاص لا يجب إطلاع الآخرين عليه- وكذلك إن بعض العلاقات أيلت للانهيار! بسبب تفوه الصغير بكل ما يسمع من حديث..!

وفي الحقيقة إن الطفل يلجأ إلى إفشاء أسرار المنزل



-من غير قصد- لأسباب مختلفة.. لعل أبرزها شعوره بالنقص! أو رغبته في أن يكون محط الانتباه والإعجاب.. أو ليحصل على أكبر قدر من العطف والرعاية!.. وعادةً، يتخلص الطفل من هذه العادة، عندما يصل عقله إلى مستوى يميز فيه بين الحقيقة والخيال! بالمقابل يأبى بعض الأطفال التفوه بأي كلمة،



ستة لاءات

لا بد أن تطبقها كل بنت في حياتها

الشيخ عتيق الحمداني

إلى ذلك في (سورة النور: الآية ٣١): ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾.

سادسا: كما يجب أن تتحلي بأدب الحجاب وتتخلقي
بأخلاقه، فلا تتحدثي بصوت عال وتمازحي الأعراب؛
كأن تنادي فلانا وتضحكي مع فلان، فالقرآن الكريم
حذرنا من ذلك ومما قد ينجم عنه من المفسد، فقد
جاء فيه: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (الأحزاب: ٣٢).

فصوتك يعتبر عورة، وهذا الصوت العالي إنما هو من
مخلفات وطباع الغرب المتبدلة والدخيلة علينا والتي
أتلقت عقولنا، وأبخست حياء المرأة قيمته التي لا بد
وأن تكون في مظهرها وجوهرها رمزا للوقار والحشمة.
والخلاصة هي: أن الحجاب هو ستر ورفعة وسمو
أخلاق، فتقوى الله ليس في وقار وحشمة مظهرك
فقط، وإنما أيضا يجب أن يكون حجابك مرآة تعكس
سمو أخلاقك التي تزين وتطهر قلبك المتوجه دائما
إلى الله، وإنك - والله - ستحسين برضا الله ونوره
يُعمّر قلبك ويشع من وجهك في صدقك مع نفسك،
وفي تعاملك مع الغير، وحسن تصرفك ضمن الحدود
التي وضعها الله وبينها لك، فلا بد للمظهر أن يوافق
الجوهر.

أولا: لا يكن حجابك مثلما تفعله بعض بنات اليوم..
لبس ضيق مع غطاء رأس عال، هذا حجاب متبعات
ابليس البعيدات عن ثقافة القرآن، لأن الحجاب هو
الستر وهو إبعاد نظر الأجنبي عن مفاتن جسد المرأة،
لذا يجب: أن يكون الحجاب ثوبا فضفاضاً لا يفصل
معالم الجسد ولا يبرز مفاتنه. فقد جاء عن الإمام
الصادق (عليه السلام) وقد سُئل: عما تظهره المرأة من زينتها؟
قال: «الوجه والكفين» (قرب الاسناد: ص ٨٢).

ثانياً: لا يكن حجابك وثوبك من النوع اللامع أو ذا
ألوان مبهرجة تلفت النظر.

ثالثاً: لا تضعي أي نوع من الزينة الخارجية كالأساور
والحلي التي تلفت النظر، فقد جاء في (أمالي
الصدوق: ص ٥٠٩): «ونهى رسول الله ﷺ أن تتزين
المرأة لغير زوجها، فإن فعلت كان حقاً على الله عز وجل
أن يحرقها بالنار».

رابعا: لا تتطيبي بالعطور عند خروجك من دارك.
فقد جاء عن رسول الله ﷺ: «أية امرأة تطيبت ثم
خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع إلى بيتها متى
رجعت» (بحار الأنوار: ج ١٠٠/ ص ٢٤٧). ولك أن تضعي
ما تشائين عندما تكونين في بيتك مع أهلك أو زوجك.
خامساً: وحتى الحذاء الذي ترتدينه يجب ألا يكون ذا
كعب يصدر صوتاً فيعلم عن وجودك، وقد جاءت إشارة



لا تكشفوا عيوب الناس

«ألا أحدثك بمكارم الأخلاق؟ الصفح عن الناس، ومواساة الرجل أخاه في ماله، وذكر الله كثيراً» (بحار الأنوار: ج ٦٦ / ص ٣٧٣).

وفي الوقت الذي يردع فيه آل البيت ﷺ كل انحراف أخلاقي، فإنهم يسترون على الناس معائبهم، ولا يستغلون ذلك ذريعة للتشهير بهم والنيل منهم، فمن كتاب أمير المؤمنين ﷺ لما لك الأشر لما ولأه مصر: «وليكن أبعد رعيّتك منك، وأشأنهم عندك، أطلبهم لمعائب الناس، فإن في الناس عيوباً، الوالي أحق من سترها، فلا تكشف عن غاب عنك منها، فإنما عليك تطهير ما ظهر لك.. فاستر العورة ما استطعت» (بحار الأنوار: ج ٣٣ / ص ٦٠١).

وقال رجل للإمام علي بن الحسين ﷺ: إن فلاناً ينسبك إلى أنك ضال مبتدع، فقال له الامام ﷺ: «ما رعيت حق مجالسة الرجل، حيث نقلت إلينا حديثه، ولا أديت حقّي حيث أبلغتني من أخي ما تست أعلمه..! وأعلم أن من أكثر عيوب الناس شهد عليه الأكار، أنه إنما يطلبها بقدر ما فيه» (بحار الأنوار: ج ٧٢ / ص ٢٤٦).

وكان من دعائه ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد وضعف الصبر وقلة القناعة وشكاسة الخلق» (ميزان الحكمة: ج ٣ / ص ١١٥).

إن لأئمة أهل البيت ﷺ دوراً كبيراً في بناء الإنسان المسلم، وانقاذه من شتى أنواع الانحدار والضلال.. والوصول به إلى شاطئ النجاة وبر الأمان..! وعن ذلك يقول أمير المؤمنين ﷺ: «أنظروا أهل بيت نبيكم، فالزموا سمتهم، واتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدى، ولن يعيدوكم في ردى» (ميزان الحكمة: ج ١ / ص ١٣٠).

لقد سار الأئمة الأطهار ﷺ على نهج النبي الأكرم ﷺ. وسنته، فقاموا بدور حضاري مشهود في إشاعة وترسيخ الأخلاق الفاضلة، والردع عن الاخلاق الذميمة، وكانوا يركزون على الجوهر بدلاً من المظهر، ويعتبرون تحليلية الجوانب بالأخلاق الفاضلة، أفضل وأولى من تحليلية الجوارح بالملايس الفاخرة، فأصبح سلوكهم لنا أسوة ومواقفهم دروساً..! والباحث يجد أن



قضية الأخلاق قد احتلت مساحة كبيرة من آثارهم ﷺ، كما في نهج البلاغة والصحيفة السجادية وغيرهما، لما لهذه القضية الجوهرية من دور مهم في البناء التربوي للإنسان المسلم، فعن جراح المدائني أنه قال: قال لي أبو عبد الله ﷺ:



الآثار السلبية للسهر

وانتفاخهما، ويصاب بالصداع أيضاً، كما أنه يصاب بالتوتر والقلق دون سبب أو داع، ويكون سريع الغضب، وقد يعاني من بعض المشكلات الجلدية.

فالسهر يذهب الكفاءة العضلية للجسم ويضعفها جداً، حيث أن الأبحاث أثبتت أن القوة العضلية للجسم تكون في كل طاقتها في الصباح وتبدأ تخف تدريجياً في الليل، ولذلك يحتاج الجسم للنوم والراحة لتجديد هذه القوة. كما أن السهر يؤثر على جهاز المناعة للجسم، وقدرته على حماية الجسم من الكثير من الأمراض. كما أنه يصيب الجسم بالأرق، وجميعنا نعرف ما للأرق ما آثار سلبية على المزاج، وعلى الشعور بالتشاؤم من كل شيء، أو الشعور بالوحدة، وغيرها من التأثيرات. كما أنه قد يصيب الجسم بتشوهات في القوام، فالسهر أمام التلفاز لفترة طويلة يتعب الجسم، ويضعف الهيكل العظمي، كما أنه يضعف البصر والسمع.

ولا يقتصر تأثير السهر على التأثير على الجسم فقط، وإنما على النفسية أيضاً. فالسهر يسبب نقصاً في هرمون «الميلاتونين»، والذي يفرزه الجسم خلال النوم في الليل، وهذا الهرمون هو المسؤول عن تنظيم الإيقاعات الحيوية لجسم الإنسان. كما أن له تأثيراً في حماية الجسم من الأمراض الخطيرة التي قد تصيب الجسم.

اختلفت حياتنا في أيامنا هذه عما كان في السابق؛ فقد أصبحت متطلبات الحياة كثيرة وتتطلب منا مجهوداً كبيراً ووقتاً أيضاً. فكثير منا يعاني من مشكلة السهر أو عدم حصوله على قسط كاف من النوم لأسباب مختلفة ومتعددة. لكن هذا لا يعني أن السهر وقلة النوم يعتبر صحيحاً، فله تأثيرات كثيرة على الإنسان. فما هي أضرار السهر؟

إن السهر هو عدم النوم إلا في ساعات متأخرة من الليل، ولوقت قصير لا يكفي حاجة الجسم من النوم والراحة، وقد خصص الله سبحانه وتعالى النهار للعمل والحياة والنشاط، والليل للنوم والراحة، حيث يقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۖ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾. وقد تغيرت حياتنا اليوم بعد التطورات التكنولوجية الهائلة، فالتلفاز والإنترنت ووسائل الاتصال والتواصل المختلفة، حرمت الإنسان من النوم، وأصبح يقضي وقتاً طويلاً من حياته بمتابعتها، وقلّت ساعات النوم، وزاد السهر.

ولذلك فقد كانت هناك الكثير من الدراسات والأبحاث التي درست نتائج السهر على صحة الإنسان. وقد وجدت الأبحاث أن السهر يؤثر سلباً على صحة جسم الإنسان وسلامته، فجسم الإنسان الذي لا ينام جيداً وفي الوقت الصحيح يصاب بالتعب والخمول، كما ويعاني الإنسان من ضعف التركيز وضعف الذاكرة، ويصاب باحمرار العينين

نهر العلقمي

نهرًا من أعالي الفرات حتّى أوصله إلى البحر؛ لتقارب الوصف. من الممكن أن يكون هذا النهر هو (العلقمي). «يعتقد الدكتور أحمد سوسة في مؤلفه (وادي الفرات ١/٨٧) أنّ العلقمي قد أخذ مجرى نهر مارسس القديم الذي كان قد اضمحل فأعيد إحياءه زمن العرب».

والعلقم -بافتح والسكون- يطلق على كل شجر مرّ (الحنظل)، وما عداه من غير فارق. والعلقمة المرارة. يخال لي لشدة ما كان العرب يكابدون من مرارة ماء آبار الجزيرة حتّى تخوم الجزيرة، ومياه عيون الطفّ، ثمّ ينهلون عذب نير هذا النهر؛ فلبعد شقة البين بالضد أطلقوا عليه اسم (العلقمي).

وقد جاء في كتاب (قمر بني هاشم) للسيد عبد الرزاق المقرّم ١٢١ ما نصه: (... نعم، لم يعرف السبب في التسمية به -أي العلقمي- وما قيل في وجهها إنّ الحافر للنهر رجل اسمه علقمة، بطن من تميم.. لا يعتمد عليه؛ لعدم الشاهد الواضح. ومثله في ذكر السبب؛ كثرة العلقم حول حافتي النهر).

وتأسيساً على ما تقدم فإن العلقمي هو فرات كربلاء زمن استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وسمي بهذا الاسم في القرن الثاني الهجري وقد ذهب أثره بعد القرن العاشر الهجري. وهناك رأي يقول قد أندثر نهر العلقمي تماماً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار سنة ٦٥٦هـ.

(ينظر: بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، السيد عبد الحسين الطعنة)

ذكر المسعودي في (التنبيه والاشراف) / (ص ٤٧): وكاتب البريد ابن خرداذبة في (المسالك والممالك): إذا جاز عمود الفرات هيت والأنبار (يقابل الثاني الأوّل في الضفة الغربية)، فيتجاوزهما فينقسم قسمين، منها قسم يأخذ نحو المغرب قليلاً المسمّى (بالعلقمي) إلى أن يصير إلى الكوفة.

وأشار العلقمي الباقي منه اليوم -على ما وقفت عليه- إذا انتهى إلى شمال ضريح عون اتجه إلى الجنوب حتّى يروي الغاضرية لبني أسد -والغاضرية على ضفته الشرقية- وبمحاذاة الغاضرية شريعة الإمام جعفر بن محمد عليه السلام على الشاطئ الغربي من العلقمي، وقنطرة الغاضرية تصل بينه وبين الشريعة. ثمّ ينحرف إلى الشمال الغربي فيقسم الشرقي من مدينة كربلاء بسفح ضريح العباس عليه السلام؛

إذ استشهد ما يلي مسناته، فإذا جاوزه انعطف إلى الجنوب الشرقي من كربلاء ماراً بقرية نينوى، وهناك يتصل النهران (نينوى والعلقمي) فيرويان ما يليهما من ضياع وقرية (شفيه)، فيتمايلان بين الجنوب تارة والشرق أخرى. حتّى إذا بلغا خان الحماد -منتصف الطريق بين كربلاء والغري- اتجها إلى الشرق تماماً، وقطعا شط الهندية بجنوب برس أو حرقه -وأثرهما هناك مرئي ومشهود- حتّى يسقيان شرقي الكوفة.

ذكر أنّ مجراه في العصور القديمة كان يتصل ببطائح البصرة، وقد ذكر (هاربي بوتري) في التاريخ القديم أنّ بخت نصر الملك البابلي حفر



بكم تباع صاحبك؟!!

إعداد / علي عبد الجواد

صاحبه أو قريبه أو حتى أحد والديه بزلة واحدة.. بل هناك من باع كل هؤلاء بلا ذنب، سوى أنه أساء الظن أو أطاع نماماً كذاباً!!

تُرى هل سراجع مبيعاتنا الماضية من الأصدقاء والأقارب والأهل، وننظر بكم بعناها؟ ثم نعلم بأننا قد

بخسناهم أثمانهم.. وبعنا الثمين بلا ثمن!! ويا تُرى هل سترفع سقف أسعار من لا يزالون قريبين منا؟!

إن القيمة الحقيقية لأي شخص تربطك به علاقة لن تشعر بها إلا في حالة فقدانك إياه بالوفاة.

فلا تباع علاقاتك بأي عدد من الزلات مهما كثرت!! وتذكر قوله تعالى: ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

فلا جدوى من قبلة اعتذار على جبين ميت غادر الحياة. استلطفوا بعضكم البعض وأنتم أحياء. امح الخطأ لتستمر الأخوة، ولا تمح الأخوة بسبب الخطأ!!

اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا.



سمعت مرةً أحد المسنين وهو يروي حكاية على شكل حوار بين شخصين:
قال الأول: بكم بعث صاحبك؟؟؟
فرد عليه الآخر: بعته بتسعين زلة.

فقال الأول: (أرخصته) أي بعته بثمن زهيد!!

تأملت هذا الكلام كثيراً.. فذهلت من ذلك الصديق الذي غفر لصديقه تسعاً وثمانين زلة، ثم بعد زلته التسعين تخلّى عن صداقته!!

وعجبت أكثر من الشخص الآخر الذي لامه على بيع صاحبه بتسعين زلة وكأنه يقول تحمّل أكثر!! فالتسعون زلة ليس ثمناً مناسباً لصاحبك.. لقد أرخصت قيمته!!

فيا تُرى كم يُساوي صاحبي أو صاحبك من الزلات؟! بل كم يساوي إذا كان قريباً أو صهراً أو أخاً أو زوجاً أو زوجة!!؟

بكم زلة قد يبيع أحدنا أمه أو أباه؟؟ بكم يا ترى؟!

إن من يتأمل واقعنا اليوم ويعرف القليل من أحوال الناس في المجتمع والقطيعة التي دبّت في أوساط الناس.. سيجد من باع

روح الكفر

إن أول معصية وقعت بعد خلق آدم ﷺ، هو إباء الشيطان السجود لأدم، والذي وصفه القرآن الكريم بالكفر، إذ من المعلوم أن روح الكفر هو التمرد على أوامر الحق، وإلا فإن الشيطان لم يصدر منه ما يفهم منه الكفر الاعتقادي.. وعليه فإن الذي يعصي الحق مع الإيمان به، يحمل روح الكفر بين جنبه، ولو بدرجة لا تساوي درجة عناد إبليس.. ولكن الذي يخشى منه، هو أن تتابع العصيان، قد تقلب العفوية في المعصية إلى تعمّد في الارتكاب، فيزداد اقترباً من روح الكفر، إلى أن يصل إلى قلب الكفر نفسه، ليرتكب ما لم يرتكبه إبليس نفسه.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

ذكر الله تعالى

عن الإمام الصادق ﷺ: «ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله ولم يذكرنا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة».

(وسائل الشيعة: ١٩٨/٧)

كلمة و معنى

﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ (الليل: ١١): التردّي هو السقوط من مكان عال، ويطلق على الهلاك. فالمراد سقوطه في حفرة القبر أو في جهنم أو هلاكه. و(ما) استفهامية أو نافية، أي: أي شيء يغنيه ماله إذا مات وهلك، أو ليس يغني عنه ماله إذا مات وهلك.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٧٠)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ﷺ، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبز